

F

مسرحية هزلية لصناعة الأبطال والسياسيين ينفذ أدوارها نظام الإجرام والمعارضة العلمانية

الخبر:

سلطات النظام تعتقل اثنين من أعضاء "الهيئة العليا للمفاوضات" على الحدود السورية اللبنانية أثناء توجههما إلى الرياض. (قناة حلب اليوم)

التعليق:

للوهلة الأولى يصدق من يقرأ الخبر أن من اعتقلهم النظام هم معارضون للنظام مطالبون بإسقاطه ويمثلون أهل الشام، لذلك قام النظام باعتقالهم.

لكن الحقيقة أنها لا تعدو مسرحية هزلية للترويج لهذه اللجنة المنبثقة عن مؤتمر الرياض وتقديمها على أنها الوجه السياسي للثورة التي تنادي بإسقاط النظام، هذه اللجنة التي يشكل نصفها معارضة محسوبة على النظام المجرم وخرجت من عباءته والنصف الآخر معارضة علمانية شكلتها أمريكا وصاغت لها مسارها السياسي، هذه اللجنة التي ستلعب دور الممثل لأهل الشام وتفاوض النظام في نيويورك، ما إن خرجت من مؤتمر الرياض حتى انفض عنها أهل الشام وبن عوارها وانكشفت سوءتها لكل متبصر، وما هذه المسرحية إلا لتسويقها ومحاولة وصمها بالثورية والمعارضة.

أيها الأهل في الشام: إن ما يُحاك ضدكم لم يعد خافياً على أحد، فإن هذه المؤتمرات وما يتبعها من مسرحيات كلها تصب في إنجاح الحل السياسي الأمريكي، فلا تكونوا جمهوراً يتفرج ويصفق، بل خذوا دوركم الحقيقي وانبذوا هذه الحلول ولا تدعوا أحداً يعبث بدمائكم وتضحياتكم، فأعلنوا مواقفكم الراضية لهذه المعارضة وما تعقده من مؤتمرات واثبتوا على ما خرجتم لأجله "إسقاط النظام وإقامة حكم الإسلام"، فإن الله سبحانه تكفل بالشام وأهله، فكونوا على ثقة بنصر الله وانصروا دينه بالاعتصام بحبله المتين والسير على خطى سيد الخلق محمد ﷺ فبهذا تفوزوا في الدارين.

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ

الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

F



منير ناصر

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا